الخطب المنبرية

لفضيلة الشيخ الدكتور

محمد هشام طاهري

(حفظه الله تعالى)

خطبة الجمعة بعنوان

صلاة العيد وزكاة الفطر

بتاريخ/ ٢٨ رمضان ١٤٤٣ هـ ٢٩ - ٤ - ٢٠٢٢م

خطبة الجمعة

صَلَاةُ الْعِيدِ وَزَكَاةُ الْفِطْرِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء: ١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيثِ كِتَابُ الله وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مَحْدَثَةٍ بِدْعَه وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَّالَةٍ وَكُلَّ ضَلَّالَةٍ فِي النَّار.

عِبَادَ الله:

أَيُّهَا الصَائِمُونَ القَائِمُونَ التَّالُونَ لِكِتَابِ الله الذَّاكِرُونَ الله عَزَّوَجَلَّ هَا نَحْنُ قَدْ آنَ الأَوَان أَنْ نَضَعَ رِحَالَنَا وَأَنْ نُوَدِعَ هَذَا الشَهْرَ الفَضِيل شَهْرَ رَمَضَان وَقَدْ خَتَمَ الله جَلَّوَعَلَا لَنَا

الشَهْرَ بِفَرْحَةٍ عَظِيمَةٍ وَطَاعَةٍ كَبِيرَةٍ فَجَعَلَ خِتَامَ الشَهْرِ بِزَكَاةِ الفِطْرِ وَصَلَّاةِ العِيدِ قَالَ جَلَّ فِي عُلَاه: ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ [البقرة: ١٨٥]

هَذَا هُوَ مَكَانُ الفَرَح أَنَّ طَاعَتِنَا وعِبَادَاتِنَا مُنْتَهَاهَا السَّعَادَةُ وَهِيَ سَعَّادَةٌ دُنْيَوِيَة لَكِنَ أَعْظَمَ السَعَادَةِ، السَعَادَةَ الأُخْرَوِيَة حَيْثُ تُعْطَىٰ صَحِفَتُكَ بِيَمِينِكَ وَيُقَالُ لَكَ هَذِهِ أَبْوَابُ الجِنَانِ مُفَتَحَةً فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٍ وَرَبٌ غَيْرُ غَضْبَانٍ وَمِنْ تَعْظِيمِ الله جَلَّوَعَلَا أَنْ نُعَظِمَ شَعَائِرَ الله وَشَعَائِرَ دِينِهِ وَعِيدُ الفِطْرِ وَعِيدُ الأَضْحَىٰ مِنْ شَعَائِرِ الإِسْلَام فَيَنْبَغِي أَنْ نَجْعَلَ هَذَا العِيدَ فِي قُلُوبِنَا أَعْظَمَ الأَعْيَادِ فَوْقَ كُلِ عِيدٍ نَفْرَحُ فِيهِ وَفَوقَ كُلَّ عِيدٍ نَتَوَقَعَهُ أَو نَتَرَبَصُهُ وَإِذَا كَانَ أَهْلُ البِدْعَةِ والضَلَّالَّة وَأَهْلُ الدُنْيَّا والفَرَحِ والمَرَحِ يَفْرَحُونَ بِأَعْيَادِهِمْ فَإِنَّ فَرَحَنَا أَجَلُّ وَأَعْظَمَ: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ [الحج:٣٢].

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، [يَعْنِي مِنْ أَعْيَادِ الجَاهِلِيَةَ] فَقَالَ ﷺ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْأَضْحَىٰ وَيَوْمَ الْفِطْرِ»

[أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

وَفِي الحَدِيثِ دِلَالَةٌ بَيِنَة عَلَّىٰ أَنَّ العِيدَ يَجُوزُ فِيهِ مِنَ اللَعِبِ المُبَاح، بَلْ وَيَنْبَغِي التَوَسُعُ فِيهِ وَأَنْ نُظْهِرَ فِيهِ الفَرَحَ والسَّعَةَ فِي الأَهْلِ وَالأَولَاد كَمَا نُظْهِرُ فِيهِ الجَمَالَ والجَلَالَ والبَهَاءَ لله تَبَارَكَوَتَعَالَىٰ فِي صَلَّاةِ العِيدِ وَصِلَةِ الأَرْحَام.

عِبَادَ اللهِ:

أَثْنَىٰ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ مَنْ خَتَمُوا رَمَضَانَ بِزَكَاةٍ فِي الْفِطْرِ قَدْ أَدَوْهَا، وَصَلَّاةٍ لِلْعِيدِ، قَدْ قَامُوا بِهَا فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾ [الأعلى:١٤-١٥]. قَالَ مُحَمَّدُ الإِمَامُ بْنُ سِيرِينَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: (أَدَّىٰ صَدَقَةَ الْفِطْرِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ بَعْدَ مَا أَدَّىٰ).

عِبَادَ اللهِ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَىٰ إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ فَيُصَلِّي صَلَاةَ الْعِيدِ، وَكَانَ يَحُثُّ النَّاسَ رِجَالًا وَنِسَاءً عَلَىٰ الْخُرُوجِ لِصَلَاةِ الْعِيدِ، وَشُهُودِ الْخَيْرِ، وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الحُيَّضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الخُدُورِ، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

فَوَا عَجَبًا مِنْ أُنَاسٍ إِذَا كَانَتِ الأَعْيَادُ البِدْعِيَّةُ والمُحْدَثَةُ أَوْ الدُّنْيَوِيَّةُ يَخْرُجُونَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَإِذَا كَانَ عِيدُ الإِسْلَام تَجِدُهُ يَخْرُجُ مُنْفَرِدً كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي البَيْتِ أَحَدٌ يَنَامُونَ عَنْ أَعْظَمِ طَاعَةٍ وَعَنْ أَعْظَمِ مَشْهُودٍ ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾﴾ [البروج: ٣]

قَالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ هُوَ يَوْمُ العِيد وَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْعِيدِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ؛ فَقَدْ صَحَّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْعِيدَيْنِ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَقَالَ نَافِعٌ: «كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ» [أَخْرَجَهُ مَالِكٌ].

إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي عِيدِ الفِطْرِ لَا يَخْرُجُ حَتَّىٰ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ؛ فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ، وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا» [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ].

وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَخْرُجَ الْمُسْلِمُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ مَاشِيًا، فَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَىٰ الْعِيدِ مَاشِيًا، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ» [أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ].

وَكَانَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ مُخَالَفَةُ الطَّرِيقِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ رَجَعَ فِي غَيْرِهِ» [أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

قَالَ الْعُلَمَاءُ وَإِنَّمَا خَالَفَ فِي الطَّرِيقِ لِأَجْلِ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ الطَّرِيقُ يَومَ تَشْهَدُ الأَرْضُ لِلْنَاسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بِلْ لِأَجْلِ أَنْ يُسَلِمَ عَلَىٰ مَنْ يَلْقَاهُ فِي الطَّرِيقِ.

عِبَادَ اللهِ:

أَكْثِرُوا مِنَ التَّكْبِيرِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ وَلَيْلَتِهِ حَتَّىٰ يَشْرَعَ الْإِمَامُ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ؛ امْتِثَالًا لِقَوْلِ اللهِ: ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥]

؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (حَقٌّ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ إِذَا نَظَرُوا إِلَىٰ هِلَالِ شَوَّالٍ: أَنْ يُكَبِّرُوا اللهَ حَتَّىٰ يَفْرُغُوا مِنْ عِيدِهِمْ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ١٨٥]) [أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ].

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا غَدَا يَوْمَ الْأَضْحَىٰ وَيَوْمَ الْفِطْرِ يَجْهَرُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْمُصَلَّىٰ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْإِمَامُ [أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ].

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُكَبِّرَانِ فِي الْعِيدِ، فَيَقُولَانِ: (اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الحَمْدُ) [أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ]، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُكَبِّرُ فَيَقُولُ: (اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ، اللهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ) [أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ].

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ صَلَاةَ الْعِيدِ شَعِيرَةٌ مِنْ شَعَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، فَاحْرِصُوا عَلَيْهَا وَاجْتَهِدُوا فِي شُهُودِهَا إِحْيَاءً لِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهَا، وَأَدَاءً لِفَرْضِيَتِهَا وَلْيَحْضُرْهَا مَعَكُمُ النِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ، وَأَظْهِرُوا -عِبَادَ اللهِ- فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا يُحِبُّ اللهُ مِنْكُمْ إِظْهَارَهُ، مِنْ عُبُودِيَّتِهِ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَالتَوَسُّعِ فِيهِ عَلَىٰ الأَهْلِ وَالعِيَالِ فِي المُبَاحَاتِ

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي القُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الحَكِيمِ، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوهُ، وَاسْتَعِينُوا بِتَقْوَاهُ عَلَىٰ تَحْصِيلِ مَرْضَاتِهِ، وَالْوُصُولِ إِلَىٰ رِضْوَانِهِ وَجَنَّاتِهِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَأَنْتُمْ مَاضُونَ فِيهَا فَخُذُوا مِنْهَا زَادَكُمْ وَحَصِّلُوا مِنْهَا

أَرْصِدَتَكُمْ فَإِنَّ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللهِ بِرَصِيدِهِ ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢﴾ [النحل: ٣٢]

وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ رَبِّكُمْ: الْقِيَامَ بِمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَمِنْ ذَلِكُمْ زَكَاةُ الْفِطْرِ؛ فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَىٰ الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ » [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]، فَأَخْرِجُوا - عِبَادَ اللهِ - زَكَاةَ فِطْرِكُمْ، عَنْكُمْ وَعَمَّنْ تُنْفِقُونَ عَلَيْهِ مِنَ الزَّوْجَاتِ وَالْأَوْلَادِ، وَهِيَ صَاعٌ مِنْ قُوتِكُمْ، مِنَ الْبُرِّ أَوِ التَّمْرِ أَوِ الْأَرُزِّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَيَجِبُ إِخْرَاجُهَا قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعِيدِ، وَيَجُوزُ قَبْلَ الْعِيدِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الزَّكَاةَ طُهْرَةٌ لَكُمْ؛ فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ; طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ» [أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ زَكَاةَ الْفِطْرِ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ الْفَلَاحِ؛ فَاللهَ اللهَ فِي إِخْرَاجِهَا طَيِّبَةً بِهَا نُفُوسُكُمْ، رَاجِيَةً الْقَبُولَ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَلِيكِكُمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَسَائِرَ أَعْمَالِنَا، وَأَجْعَلْنَا مِمَنْ يُدْرِكُ لَيْلَةَ القَدْرِ، وَاخْتِمْ بِالصَالِحَاتِ أَعْمَالَنَا، اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالصَالِحَاتِ أَعْمَالَنَا، اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالصَالِحَاتِ أَعْمَالَنَا، وَاجْعَلْهَا مَقْبُولَةً لَدَيْكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَنْ نَلْقَىٰ

مَا عَبَدْنَاكَ وَمَا أَطَعْنَاكَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَىٰ اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا مَوْلَانَا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّك عَفُوٌّ تُحِبُ العَفْوَ فَاعْفُوا عَنَّا، اللَّهُمَّ أَدِمْ أَمْنَنَا وَإِيمَانَنَا، اللَّهُمَّ أَدِمْ رَخَاءَنَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا البَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا، رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ المُسْلِمِينَ، وَفِّقْ وَلِيَ أَمْرَنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ أُرْزُقْنَا يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ طَاعَتَكَ فِي رَمَضَانَ وَفِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَفْقَنَّا لِهُدَاك، وَأَجْعَل عَمَلَنَا فِي رِضَاكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ اللَّهُمَّ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات؛ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.